

الطبقات الكبرى

إنه الصديق قال أخبرنا وهب بن جرير قال أخبرنا أبي سمعت الحسن قال لما بويع أبو بكر قام خطيباً فلا واٍ ما خطب خطبته أحد بعد فحمد اٍ وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإنني وليت هذا الأمر وأنا له كاره وواٍ لوددت أن بعضكم كفانيه ألا وإنكم إن كلفتموني أن أعمل فيكم بمثل عمل رسول اٍ صلى اٍ عليه وسلّم لم أقم به كان رسول اٍ صلى اٍ عليه وسلّم عبداً أكرمه اٍ بالوحي وعصمه به ألا وإنما أنا بشر ولست بخير من أحد منكم فراعوني فإذا رأيتموني استقمتم فاتبعوني وإن رأيتموني زغت فقوموني واعلموا أن لي شيطاناً يعتريني فإذا رأيتموني غضبت فاجتنبوني لا أؤثر في أشعاركم وأبشاركم قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا وهيب بن خالد قال أخبرنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال لما توفي رسول اٍ صلى اٍ عليه وسلّم قامت خطباء الأنصار فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين إن رسول اٍ صلى اٍ عليه وسلّم كان إذا استعمل رجلاً منكم قرن معه رجلاً منا فنرى أن يلي هذا الأمر رجلاً منكم والآخر منا قال فتتابع خطباء الأنصار على ذلك فقام زيد بن ثابت فقال إن رسول اٍ صلى اٍ عليه وسلّم كان من المهاجرين وإن الإمام إنما يكون من المهاجرين ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول اٍ صلى اٍ عليه وسلّم فقام أبو بكر فقال جزاكم اٍ من حي خيرا يا معشر الأنصار وثبت قائلكم ثم قال أما واٍ لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة عن أبيه عن جده قال أخبرنا عبد الملك بن وهب عن بن صبيحة التيمي عن آباءه عن جده صبيحة قال وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن